

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الخاء .

مخرسُ رَاقَة بن جُعْشَم B قال لقومه : إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قِبْلَةً
□ ولا يَسْتَدْبِرْهَا ; وليتَّسَّقْ مجالِسَ اللَّسَنِ : الطريق والطرَّالَّ والنهر واستَمَّخَرُوا
الرَّيْحَ واستَشَبُّوا على أَسْوَوْكُمْ وأَعَدُّوا الذَّبْلَ . استَمَّخَرَ الرِّيحَ
وتمخَّـرَها كاستعجل الشيءَ وتعجَّلَـه ; إذا استقبلها بانفه وتذسَّـمَها . ومنه الحديث
: إن أبا الحارث بن عباد □ بن سائب لقي نافع بن جُبَير بن مُطْعَم فقال له : من أين ؟
قال : خرجتُ أتمخَّـرُ الرِّيحَ . قال : إنما يتمخَّـرُ الكلابُ . قال : فأستندِشِي . قال
: إنما يَسْتَدْشِي الحمارُ . قال : فما أقول ؟ قال : قل أتنسَّـم . قال : إنها و□ـ
حسَّـك في قلبك علينا لقَتَلْنَا ابنَ الزبير . قال أبو الحارث : أَلَزَقْتِكَ و□ عَيْدُ
مناق بالدَّ كادِكَ ذهب هاشم بالذُّبوة وعبدُ شمس بالخلافة وتركوك بَيْعَنَ فَرَّهَها
والجَيْـَّةَ ; أنْفُ في السماء وسُرْمُ في الماء قال : إذا ذكرتَ عبد مناف فالطَّهَ .
قال : بل أنْت ونوفل فالطَّوْا . الدَّكْدَكُ من الرمل : ما التبَد بالأَرْضِ فلم يرتفع
من دَكْكَته ودَكْدَكَته : إذا دققته . الجَيْـَّةُ بوزن الذَّيَّة والجَيْـَّةُ بوزن المَرَّة
من المجيء : مُسْتَدَقَّع الماء . لَطِئَ بالأرض : لصق بها فخفَّفَ الهمزة . ومنه الحديث :
إذا بال أحدكم فليتمخَّـرُ الرِّيحَ . وإنما أُمرَ باستقبال الرِّيحَ ; لأنه إذا استدبرها وجد
ريحَ البَرَّاز . وتقول العرب للأحمق : إنَّـه و□ لا يتوجَّـه ; أي لا يستقبل الرِّيحَ إذا قعد
لحاجته . استَشَبُّوا : انتصَبُّوا ; يريد الاتِّكَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ; من شَبَّوب
الفرس وهو أنْ يرفَعَ يديه ويعتمد على رجليه . الذَّبْلُ : حجارة الاستنجاء